

فواجب ان يكتب متصلا وما كتبه منفصلا
فواجب ان يكتب منفصلا وما كتبه
بالثاء فواجب ان يكتب بالثاء وما كتبه بالهاء
فواجب ان يكتب بالهاء فلا يثبت ما حذف
ولا يحدف ما ثبت لأجماع الأمة على
متابعتها فمن خالف في شيء من ذلك
فقد خالف الأمة كما قاله ابن الحاج في اللؤلؤ
والحي فظ ابو عمرو الداني والليثيب قال
استهيب قال مالك ولا يزال الانسان
يسألني عن لفظ القرآن فاقول له اما
الامام من المصاحف فلا يرى ان ينقط
ولا يزداد في المصاحف ما لم يكن فيها وما
المصاحف الصغار التي يتعلم فيها الصبيان
والواهم فلا يرى بذلك بأسا قال عبد الله
وسمعت مالكا لما سئل عن شكل المصاحف
قال أما الأمهات فلا أثره وأما المصاحف
التي يتعلم فيها القليات فلا بأس اهـ
ان كان المراد بالامهات المصاحف التي يقرأها
الصحابة باسم الامام عثمان رضي الله عنهم

وجعلها

58
وجعلها اصلا ولما الناس بالتحجرون
بيسندون اليها فلا خلاف في منع النقط
والشكل فيها حسية التخلط فلا يزداد
فيها ما لم يكن فيها هذا هو الحق اذ فيه
بقا الحالة الاولى الى ان يعلمها الاخر لان
النقط يفرق بين الحروف كالياء والتاء
والثاء والمجيم والحاء والحاء والمدال والنال
والراء والنزاعي والعين والعين الى غير
ذلك فالولا النقط ما فرق بينهن والشكل
ايضا يبين الحركات فأعدها من ذلك
ليصرف القراءة فيها بالقراءات التي يحتملها
الرسم صاصح نقله وثبتت فلا وثقته عن
النبي صلى الله عليه وسلم اذ كان الاعتقاد
على الحفظ لا على مجرد الخط كما قال في العميلة
ما فيه نقط ولا شكل فيجوز اي
ليس كالمصاحف التي نقطت لبيان الحروف
ويشكلت لبيان الحركات فيجوز اي فيمنع
من التصرف في القراءة بل يقرأ هذا بالفتح
وهذا بالجرم وهذا بالقيس وهذا بالخط

Copyright © King Fahd University